

شرح العقيدة السفارينية للشيخ ابن عثيمين 241

محمد بن صالح العثيمين

نعم ضيع افراد الرعية بهذا الامر نعم لابد ان يقوموا به لكن ليس لهم حق التغيير لانه لا يستطيعون ذلك طيب هل يمكن هل يمكن ان يخلو الزمان من امام يقوم من امام مسلم يقوم بمسؤولياته اما الامامة العامة فيمكن - 00:00:01

وهذا وحصل من ازمان من زمن الصحابة من زمن الصحابة خلل خلت الامة الاسلامية من امام كمثل ابن الزبير بمكة وبنو امية في الشام وجماعة اخرون في العراق يعني من زمان هذا - 00:00:32

ولو قلنا انه لا تثبت الامامة ولا تجب طاعة ولاة الامور الذين في كل اه صقع من الارض ما بقي لناس الان ائمة فالامامة العظمى واجبة بقدر الامكان لكن اذا لم يمكن كوقت الحاضر وما قبله بازمان كثيرة - 00:00:56

فكل من تولى على جهة فهو امامه نعم. بالنسبة حق القلب فاذا مثلاً عفى عن صاحبه هل يصبر؟ ايه هذه المسألة فيها خلاف فذهب جماعة من العلماء ومنهم الظاهرية الى انه حق لله - 00:01:18

وقالوا ان القاذف يقام عليه حد القذف سواء طالب المقذوف ام لم يطالب وقالوا اذا كان المقذوف لا يبالي بنفسه فنحن نبالي به لانه مسلم ولا نريد ان نكون المسلمون محلاً للقتل - 00:01:47

والاية عامة والذين يعلمون المحسنات ثم الذين ماتوا باربعة شتاء فجدوهم كقولها الزاني والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مئة جلدة وبعضهم يقول انه حق للمقذوف ولا يقام الا بطلبه لاحتمال ان يكون المقذوف قد عرف من نفسه انه ليس بمحسن - 00:02:07

لان من شرط اقامة الحد على القاضي ان يكون المقذوف محصناً وقد يكون المقذوف عرف من نفسه انه غير محسن والعياذ بالله يزني ليس عفيفاً وحينئذ تكون اقامة الحد على القارف - 00:02:28

جناية وظلم وظلم جنائية وظلم نعم بين بين ايش المحاسبة وبدل ما تقول المحاسبة التي مشتبهة هي المحاسبة ولا المحاسبة والملك الاحسان طيب اه نقول ان قول الرسول صلى الله عليه وسلم اذا لقيتموه في طريق فاضطروهم الى اضيقه - 00:02:45

ليس معناه انني اذا وجدت اليهود والنصارى في الطريق اني ارضهم على الجدار بل المعنى ان لا تتمايزوا للتوسعة عليه ويدل لهذا المعنى ان ان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه لا لا يعاملون اليهود الذين في المدينة - 00:03:30

كما يفهمه بعض الناس من الحديث فمعنى اضطروهم الى اضيقهم اذا كانوا الطريق مثلاً فيه فسحة وفيه ظيظ نجعلهم هم يمشون مع الظيظ مثل التقى بالشارع جماعة من المسلمين وجماعة من اليهود او النصارى - 00:03:49

العادة ان احد الجماعات يوصل للآخرى نقول لا نقول لا توسعوا له الام هم الذين يضطرون ويمشون على واحد واحد هذا معنى الحديث نعم بصرتي منهاجي ونصب ونصبه من ونصبه بالنصب والجماع وقهر وقهره - 00:04:11

فحل عن الخداع وشرطه الاسلام والحرية عدالة سمع مع الذرية. بسم الله الرحمن الرحيم. هذا الباب في ذكر امامه متعلقاتها وذكرنا فيما سبق ان نصب الامام لا بد منه وقد صرح العلماء بانهم فرض كفاية - 00:04:36

وهذا واضح طيب هل الامام يختص بعصر من العصور او شامل لها سؤال خاص شامل الجمال طيب هل هناك دليل يدل على انه لابد للناس من قيادة حتى في المجتمعات الصغار - 00:04:58

نعم اذا قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا كنتم ثلاثة فاليومكم احكم لا ما قال هكذا انهم اذا كانوا ثلاثة على سفر فليأمرؤا احدهم. احسنت اي نعم طيب لا لا مختلف المعنى اعوذ بالله سبحانه الله هذا كذب على كذب يا شيخ الله يهديك - 00:05:26

انت جبت الامامة امامة الصلاة هل لامكم احدا؟ ايش هذا هل يأمرك احكم لا تنتصر لقولك الانتصار للقول اسمع يا اخي الانتصار

للقول ان تعترف بالخطأ اذا اخطأت انصر اخاك ظالما - 00:05:50

نصر الظالم يمكن نعم ممكن ردوا عليه فالذي يريد ان ينصر قوله يعترف بالخطأ اذا اخطأ هذا نصف القول طيب ولذلك نسأل الله ان يسامحه طيب ذكر المؤلف لنصب الامام فوائد - 00:06:08

منها صح يذب عنها من احسنت الاعداد طيب يقول المؤلف كل ذي ما معنى الجحود كهد الفائدة الثانية يا ايش بغزوه ما ما افهم ان الرجل دعوة افهم ان الغزو قوة - 00:06:31

نعوذ من المهم ان يغزو يقيم الغزو وهو الجهاد طيب يوسف نعم اقامة الحدود قامت الحدود طيب ادم يلا الامر صحيح الامر بالمعروف والنهي عن المنكر طيب المعروف ما هو؟ المعروف ينقسم الى قسمين - 00:07:07

المعروف المقصود به الشرع كتهم مراد هنا المعروف الشرع فما هو معروف الشرعي العرض الشرعي هو كل اي نعم ها ايه انت ما عرفه الشرع واقره طيب آآ الفائدة واحد اثنين - 00:07:47

ها ثالثا بيت الله نصر مظلوم ما معنى الانس المظلوم زين يعني بدافع الظلم عنه او رفعه عنه طيب السابعة كذا طيب ماشي بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:08:26

قال المؤلف رحمه الله وقمع كفر طمع الكفر يعني اذا ظهر وهذا غير الذنب ذنب للجحور لان ذنب الجحود يعني دفعه ومنعه. اما هذا فقمعه بعد بعد وقوعه قمع الكفر - 00:09:04

والكفر كما نعلم كفر صريح بالسلاح وهذا له الجهاد وكفر باطل وهذا ايضا يجب ان يقمع مثل ان يكون هذا الرجل متظاهرا بالاسلام لكن له افكارا رديئة ينشرها في الامة - 00:09:26

فهذا ايضا يجب على ولي الامر ان يقمعه ولا يجوز له ان يمكنه من كفره الذي ينشره في الامة وان كان يتظاهر بالاسلام وذلك لانه اذا لم يقم بهذا انتشر الكفر واستشرى في الامة من حيث لا يعلم - 00:09:51

قد يقول قائل اذا كان هذا الرجل له فكر رديء يدعو اليه افلا كنتم تقولون ان الاسلام يعطي الحرية يعطي كل انسان حريته افسحوا المجال بكل ما عنده رأي او فكر - 00:10:12

يتكلم بما شاء والا فقد كذبتم في دعواكم نقول نعم نعم نحن نقول ان الاسلام قد اعطى كل انسان حريته لكن ما هي الحرية الصحيحة الحرية الصحيحة التحرر من قيود الشيطان - 00:10:37

تحرر من قيود الشيطان ومن قيود النفس الامارة بالسوء ولهذا كل من قال فالشرع فانه رقيق وليس بحر وليس بحر والى هذا يشير ابن القيم رحمه الله في بيت ارى ان يكتب بماء الذهب - 00:11:06

وذلك انه قال معنى البيت انه تحرروا من الرق الذي خلقوا له وابتلوا برق النفس والشيطان يعني انهم تحرروا من الرق الذي خلقوا له وهو الرق لمن بالله عز وجل - 00:11:33

ولكنه ابتلوا بالنفس والشيطان واضح وهذا الذي يقول اعطوني حريتي اقول ما شئت نقول نحن اذا اعطيناك حريتك وقلت ما شئت من الكفر والفسوق والاخلاق الرديئة فانك قد بليت برق - 00:12:00

وهو دق النفس والشيطان ذق النفس والشيطان وعلى وعلى هذا نقول ان قمع الكفر ولو تظاهر الانسان بالاسلام انه من واجبات الامام وعلى هذا يجب على الامام ان يجعل له نظراء - 00:12:26

ينظرون في كل ما يكتب بالصحف والمجلات وكل ما ينشر في الاذاعات المسموعة والمرئية وكل ما يذكر في الكتب والرسائل المؤلفة يجعل امناء علماء لا يجعل علمهم بالانتساب انهم منتسبون الى كذا فلهم الحق في - 00:12:51

بالنظر يكونوا امناء وعلماء بالشريعة ويمنع كل شيء يدعو الى الفسوق والمجون والكفر يجب على الامام ومعنى قولنا يجب ليس حروفا تكتب على ورق. بل هي مسؤولية عظيمة يسأل عنها - 00:13:19

الامام بين يدي الله عز وجل فعليه مسؤولية قمع الكفر بانواعه واشكاله طيب هذا السابيع او لا طيب الثامن قال واخذ واخذ مال الفيل والخراج. يعني ويعتني ايضا باخذ مال الفيض - 00:13:44

والخراج وهذان مادة بيت المال وبيت المال هو عبارة عن الخزانة التي تودع فيها اموال المسلمين فمنها ما له شيء والفيء ما افاء الله على المسلمين من اموال الكفار وذلك ان المسلمين اذا غنموا غنيمة - [00:14:07](#)

قسمت الى خمسة اقسام اربعة اقسام للغانمين القسم الخامس يقسم ايضا خمسة اقسام ذكره الله بقوله واعلموا ان ما غنم من شيء فان لله قوسه وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وذو السبيل - [00:14:39](#)

هذا خمس اقسام من ومصر لله ورسوله وهذا هو الفين اذا الفين جزء من خمسة وعشرين جزءا من الغنيمة هذا يجعل لبيت المال للمصالح العامة واضح يا جماعة ولا نعم - [00:15:08](#)

طيب اه نقسم الغنيمة اولا قامت الساعة وتأخذ منها اربعة اخماس لمن؟ للغانمين. ويبقى معنا هذا الخمس ايضا نقسم خمس اقسام خمس لله ورسوله هذا الى بيت المال واربعة اخماس - [00:15:38](#)

ذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل وذو القربى قيل انهم هم قرابة الامام وقيل هم قرابة النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم والصحيح الثاني صحيح الثاني وبناء على هذا التقسيم الذي سمعتم يكون مال الفيء بالنسبة للغنيمة - [00:16:03](#)

جزءا من يا جماعة احيانا واحد يكاد يفطر جزء من ايش من خمسة وعشرين جزءا اي نعم واضح يا بيد لا حول ولا قوة خمس الخمس - [00:16:32](#)